1467



جلالة الملك يلقي كلمةً في الوفد الرسمي للحج

كما استقبل جلالة الملك بعد ذلك الوفد الرسمي لموسم الحج لهذه السنة وخاطب أعضاءه بالكلمة التالية :

إقتضت التقاليد والسنن الحميدة أن يستقبل ملك المغرب أمير المؤمنين الخادم الأول لهذا البلد الأمين الوفد الرسمي الذي سيمثل المغرب في موسم الحج.

وإن الحظوة التي نلتم هي حظوة ذات جو مختلف أولا وحظوة تمثيل بلد مسلم عربي عريق متشبث بدينه، والحظوة الثانية أنكم ستتمتعون هناك بالوقوف بعرفات، وبالطواف ببيت الله الحرام، وبزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأخيرا ستحظون بمقابلة شقيقنا وأخينا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وفقه الله وأيده.

ولي اليقين أنكم في هذه المراحل كلها ستقفون وقفة الرجل المسؤول المؤمن والخاشع، وعليكم واجب آخر وهو تفقد حالة رعايانا الذين يبلغ عددهم تقريبا 25 ألفا إن لم يكن أكثر، والسؤال عن أحوالهم والأخذ بأيديهم، وعليكم أن توصوهم بتمثيل المغرب أحسن ما يكون التمثيل.

والواجب الآخر الذي هو في عنقكم هو الدعاء للشعب المغربي ليبقى على المحجة البيضاء دينيا واجتماعيا وسياسيا، وعليكم أن تحمدوا الله وتشكروه باسمنا جميعا على ما أولانا من نعم وأضفى علينا من خير، وعليكم أن تدعوا لنا كذلك، لأنه لا إعانة لنا إلا إعانة الله سبحانه وتعالى وتسديده وتقويته، وكما ثبت عند المحدثين أن النبي صلى الله عليه وسلم ميت ولكن يجيب في قبره من سلمّ عليه، فرجاؤنا منكم حينما تدخلون المسجد النبوي وتقتربون من الحجرة الشريفة أن تقولوا له يا رسول الله إن حفيدك الحسن يقرئك السلام فسيجيب السلام عليكم ورحمة الله، وهذا أحسن عون وأحسن بركة وأحسن سدد يمكنني أن أنتظره في أعمالي وأشغالي اليومية.

وفقكم الله وأثابكم ومتعكم بالصحة وجعل ذهابكم وايابكم مقرونين بالحفظ والسلامة، والسلام عليكم ورحمة الله.

السبت 1 ذي الحجة 1408 — 16 يوليوز 1988